# الإعلامي الأستاذ غازي العلوي: أسطورة الإعلام في زمن النسيان

الشيخ/ منير الحوشبي

غازي العلـــوي، المناضل والإعلامي البـــارز، يعدّ شـــخصية معروفة لدى الجميع في جنوبنـــا الحبيب. وإن قلّ مـــن لا يعرفه، فإن صيتـــه ومواقفه الوطنية وأخلاقـــه العالية وإخلاصه لوطنـــه وشـــعبه لا تزال تـــتردد بين أوساط أبناء الجنوب.

مسيرة نضالية وإعلامية لا تُنسى

يعتبر الأســـتاذ غازي العلوي رمزًا للنضال الإعلامي في الجنوب. لم يحد يومًا عن الهدف الســـامي الذي كرّس حياته من أجله، وهـــو خدمة قضايا الوطن الذي ضحى من أجله الكثيرون، وسقط خيرة رجاله شـــهداء، ارتوت بدمائهم الطاهرة أرض الجنوب.

بشـــهادة الشرفاء والثـــوار، كان العلـــوي دائم الحضـــور في مختلف مراحـــل التحرير، ســـواء في النضال السلمي أو في ميادين المقاومة. دافع عن تـــراب الوطن وحمـــى أراضيه،

وساهم في إبراز القضايا الوطنية عبر قلمه الحر ومنـــبره الثوري، صحيفة "الأمناء".

قلم حر ومبدأ ثابت

يُعـــرف غـــازي العلـــوي بنزاهته وشـــجاعته في قول كلمة الحق دون خوف أو تـــردد. لا مـــكان للنفاق أو المجاملات في قاموسه، فهو صاحب مبـــدأ ثابت لا يتغـــير، ووجه واحد لا يتلون. يتألم لمعاناة أبناء شعبه ويشعر بآلامهم وكأنها جراحه الشخصية.

رسالة إلى القيادة الجنوبية

من هنا، أوجّه نـــدائي إلى القيادة العليا للجنوب، وعلى رأســـها الرئيس عيدروس بن قاسم الزبيدي، وإلى كل القادة الشرفاء، أن ينصفوا هذه القامة الوطنية وأن يمنحوه المكانة التي تليق بتاريخه النضـــالي وإخلاصه ووفائه للوطن. غـــازي العلوي، بشـــجاعته ونضاله، يســـتحق أن يكون في موقع يعكـــس دوره الكبـــير في الدفاع عن الوطن.

شكر وعرفان

أقدّم شـــكري العميق لهـــذا الرمز النضالي، الأســـتاذ غـــازي العلوي، ولكل الثوار الشرفـــاء الذين يواصلون النضال من أجل الجنـــوب. كما أوجّه تحياتي لطاقم صحيفـــة "الأمناء"، وعلى رأســـهم المناضل عدنان الأعجم والدكتور صدام عبدالله، ولكل العاملين فيها.

غازي العلوي، ســـتظلّ أســـطورة النضال والإعلام في زمن النسيان.

# تسامح الانتقالي وخيانة المؤتمر

عبدالله سالم الديواني

قبل الانقـــلاب الحوثي على الدولة كان نظام عفاش يوصف بالدولة الهشة والقابلة للسقوط واشـــتهرت المرحلـــة بتصريح الشـــيخ الأحمر الحليف لعفاش بأن الدولة دخلت في نفق مظلم وحينها برزت تحركات الاصلاح وبقوة لاســـتغلال هذا الوضع وركب الاخوان الموجة كـــما هي عادتهم في معظم الـــدول العربية والاســـلامية واســـتفادوا من موجـــة الغضب لدى النـــاس وبالذات لدى الشـــباب الذين حرموا من الحياة البســـيطة والكرامة وعدم التوظيف ، لذا كانوا في طليعة المطالبين برحيل نظـــام عفاش تحت شعار (ارحل).

واســـتمر الاحتقان لأكـــثر من 3 ســـنوات بين النظام ومعارضيه حتى وصل الى الشـــوارع بين قوات النظام وقوات الشيخ الأحمر ثم الوصول الى مبنى وزارة الداخلية واســـتغل الاخوان حماس الشباب من خلال المـــال والإعلام حتى اجبروا عفاش على تسليم السلطة لنائبـــه عبدربـــه منصور هادي والذي قال حينهـــا انه لم يســـتلم الا العلم اما المؤسسات العسكرية والأمنية وغيرها فقد ظلت توالي عفاش وزمرته حتى الانقلاب الحوثي رغـــم التغيير الذي حصل بوصول هـــادي والاخوان إلى الحكم فـــإن اليمنيين لم يحصلوا على بلح الشـــام ولا عنب اليمن .. اذ جاء انقلاب الحوثي والتهم كل شيء الدولة ومؤسساتها كافة بتواطؤ مع وقات عفاش وحزبه وبعد اغتيال الزعيم من قبل من تحالف معهم شردوا وطردوا معظم قيادات المؤتمر الذين ســـاندوه وبقي مـــن بعض قـــادة المؤتمر في صنعاء يأتمرون بأمر الحوثة وينفذوا اجندته.

اليـــوم وبعد مـــرور اكثر من عشر ســـنوات من عمر الدولـــة الشرعية وبالذات في الســـنوات الأربع الأخيرة وحتى اليوم تعود القيادات المؤتمرية وبقوة إلى سدة الحكم من خلال نافذة هذه الشرعية التي طالبت يوما برحيل عفـــاش ونظامة وقياداته الفاشـــلة وبدعم ربما اقليمي مبطن.

وهكذا فأن النظام السابق وقيادته الذين طالب الناس برحيلهم قد عادوا إلى سدة الحكم وبقوة لم يكن يتوقعها احد.

فهـــذه القفزات السريعـــة لا يراها النـــاس واقعية بـــل يؤكد الشـــارع انها على حســـاب الجنوب واهله اذا استمرت هذه القيادات تلعب هذا الدور باسم الشرعية وباســـم اليمن الموحد حسب ادعائهم مع ان هذه الوحدة قد اختطفها الحوثة وهم مستمرين في ترســـيخ اقدامهم فيها وهم يبحثون عن الوطـــن والارض البديلة لهم في الجنوب.

# انكشفت شحنة الوقود وحملة العرادة الدعائية لكهرباء عدن

رائد عفيف

أثارت الحملة التي رأيناها عـــلى وســـائل التواصـــل الاجتماعـــي، والتـــي أعلن عنها النائب ومحافظ مارب سلطان العرادة بشأن تقديم المازوت لمدينة عدن، الكثير من التســـاؤلات في الشارع الجنوبي. في البداية، اعتقـــد الكثيرون أن هذه المبادرة ستكون حلاً حقيقيا لأزمة الكهربـــاء التي يعاني منها المواطنـــون في عـــدن، ولكن تبين فيما بعد أن الدعم كان محدودًا جدًا.

المواطنـــون في عدن يتســـاءلون: لمـــاذا تـــم تقديم المازوت على شكل حملة مؤقتة، بدلًا من أن يكون الدعم مســـتمرًا لحل المشكلة بشـــكل جذري؟ الكميات التي تم تقديمهـــا لم تكن كافية لتلبية احتياجات المدينة، وبدلاً من أن تكون خطوة مستدامة، تحولت إلى حملة إعلامية موسمية؟

الكثير من الجنوبيين يرون بأن المبـــادرة كانت تســـويقية تندرج ضمن إطـــار الحملة السياســـية لاسيما وانها بوجهة نظرهم حلاً حقيقياً للمشاكل التي تعاني منها عدن. كان من الأجدر أن يتم توفير المازوت بشكل مســـتمر، بدلا من أن يصبح هذا الدعم أداة تسويقية مثيرة للجدل.

الشـــارع الجنـــوبي يحتاج إلى حلول حقيقية، لا حملات دعائية.

# هوامش على هامش الأزمة اليمنية

د. عيدروس النقيب

(1)

رسالة شبوة

خلال اليومـــين الماضيين جاءت مـــن مديرية مرخة بمحافظة شـــبوة لقطتان هامتان تتمحوران في قضية واحدة تقريباً:

الأولى كانت عبـــارة عن مقطع فيديـــو لفرد ما غير معروف الهوية والأهداف، لكن يمكن التكهن بأهدافه من خلال الهتاف الذي كان ينـــادي به من على مقر المجلس الانتقالي في المديرية، الذي يقـــول فيه: "لا انتقالي بعد اليوم"، ويعلن رفضه لإقامة فعالية انتقالية في المديرية، يبدو أنها (أي هذه الفعاليـــة) تأتي في إطار فعاليات ما عرف بـ"فريق التواصل والتوعية السياســـية" المبعوث من قيادة المجلـــس الانتقالي الجنـــوبي إلى المحافظات والمديريات.

والثانية جاءت هي الأخرى على شكل مقطع فيديو آخر لعدد من الرجال من نفس الموقع (مقر المجلس الانتقالي في المديرية) يحملون علم الدولة الجنوبية وشعار المجلس الانتقالي الجنوبي، ويردون فيهـــا على صاحب اللقطة الأولى ويؤكدون تمســـك أبناء المديرية، بمشروع المجلس الانتقالي والإصرار على استعادة الدولة الجنوبية،

الحادثتان تحملان عدداً من الرسائل المهمة ليس فقط إلى المجلس الانتقالي الجنوبي برئاســـة اللواء عيدروس الزبيـــدي نائب رئيس مجلس القيـــادة الرئاسي، ولا إلى السلطة المحلية في محافظة شبوة بقيادة الزميل المحافظ عوض ابـــن الوزير بل وللســـلطة الشرعيـــة بجناحيها الجنوبي والشمالي وللأشقاء في التحالف العربي.

الرســـالة الأولى ومفادهـــا أن شـــبوة محافظةٌ غير مســـتقرة بالكامل وأن الجماعـــات المنفلتة، ومن ورائها الجماعـــات الإرهابية بجناحيها (الحـــوثي والداعشي) ما تزال تســـجل حضورها في مديريـــة مرخة وربما في مديريـــات أخرى، وعلينا أن نتذكر أن مديرية مرخة كانت حتى ما قبل ســـنوات قليلة مسرحا للمواجهات المسلحة بين الجماعات الإرهابيـــة والنخبة الأمنية الشـــبوانية بقيادة المقـــدم محمد البوحر انتهت (هـــذه المواجهات) بهزيمة الجماعات الإرهابية واستعادة النخبة الشبوانية تحرير المديرية وضمها إلى مناطق السلطة الشرعية في زمن الرئيس المنتخب عبد ربه منصـــور هادي أطال الله بعمره، قبل أن ينقض المحافظ الإصلاحي الســـابق على النخبة الشـــبوانية ويصفيها بدعم من أشقائه القادمين من محافظة مأرب المجاورة لمحافظة شبوة.

الرسالة الثانية، فحواها أن أبناء شبوة لم يعودوا قابلين للعبث بمصـــير محافظتهم ومســـتقبل أجيالهم، وأنهم متمســـكون بقضيتهم الأكبر وهي القضية التي دفعوا في سبيلها ومعهم كل محافظات الجنوب، آلاف الشهداء والجرحى، قضية حق الشـــعب الجنوبي في اســـتعادة دولته بحدودها المعروفة، ومن لم يســـتوعب هذا الدرس عليه أن يتذكر أن قضية الجنوبيين غدت صخرة تحطمت عليها كل مكائد ودســـائس الأعـــداء، وأن هؤلاء الأعداء أنفسهم اقتتلوا وانقلبوا على بعضهم وتمزقوا إرباً ومات بعضهم وقتل بعضهم وهـــرب بعضهم وتحالف بعضهم مع الجماعات الإرهابية (بشـــقيها الحوثي والداعشي) وهـــذه القضية لم تمـــت ولن تموت مهما حـــوَّر وعدّل الكائدون مكائدهم ومهما تمادى الحكام المستوردون في تكريس سياسات التجويع وحرب الخدمات على الجنوب والجنوبيين والعبث بثرواتهم وشن الحروب عليهم.

المشـــهد الجنوبي يزداد تعقيداً والمكائد والدسائس ضد الجنوب والجنوبيين تزداد تنوعاً، وهذا ما ســـنتناوله في وقفة قادمة..